. @ 499 @

(فكلما ناحت به حمامة % روى حديث دمعه عن عكرمة) .

وفي هذا من اللطافة مالا يخفى لان عكرمة من أسماء الحمامة وهو شاعر مجيد مبدع وقد ذكر جماعة من متأخرى الادباء أن ابن نباته كان يتطفل على معانيه الرائقة وقد أورد ابن حجة في كشف اللثام عن التورية والاستخدام جملة مما وقع فيه ذلك قال الذهبى كان يخل بالصلاة ويرمى بعظائم وكانت الحماسة من بعض محفوظاته حملنى الشره على السماع من مثله وقال ابن رافع سمع منه الحافظ المزى وغيره وكان قد سمع الكثير وقرأ بنفسه وحصل الاصول ومهر في الادب وكتب الخط المنسوب وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلازمه وانما قيل له الوادعى نسبة اليه وكان يباشر مشيخة دار الحديث النفيسة الى أن مات في شهر رجب سنة 716 ست عشرة وسبعمائة .

247 على بن هادى عرهب .

الصنعانى المولد والدار والمنشأ أحد علماء العصر المشاهير ولد سنة 1164 اربع وستين ومائة وألف وقرأ على جماعة من العلماء كالقاضى العلامة أحمد بن صالح بن أبى الرجال وعلى والده وعلى السيد العلامة شرف الدين بن اسماعيل بن محمد بن اسحاق وعلى جماعة اخرين وبرع في النحو والصرف والمعانى والبيان والاصول والحديث والتفسير وأخذ عنه أهل العلم وقرأ عليه في أوائل أيام الطلب في شرح التلخيص الصغيير للتفتازاني وفي حواشيه فاستمرت القراءة الى بعض المقدمة ثم انقطعت لكثرة عروض الاعذار من جهته فاتممته على شيخنا العلامة القاسم بن يحيى الخلانى رحمه ا ولصاحب الترجمة في قوة الفهم